

زاد المسير في علم التفسير

إن الله لطيف قال الزجاج لطيف باستخراجها خبير بمكانتها وهذا مثل لأعمال العباد والمراد أن الله تعالى يأتي بأعمالهم يوم القيمة من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شرراً يره .

قوله تعالى واصبر على ما أصابك أي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الأذى وباقى الآية مفسر في آل عمران ولا تصرخ خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحباً إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك وأغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير .

قوله تعالى ولا تصرخ خدك للناس قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب تصرخ بتشديد العين من غير ألف وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي بألف من غير تشديد قال الفراء هما لغتان ومعناهما الإعراض من الكبر وقرأ أبي بن كعب وأبو رجاء وابن السمييع وعاصم الجحدري ولا تصرخ باسكن الصاد وتحفيف العين من غير ألف وقال الزجاج معناه لا تعرض عن الناس تكبراً يقال أصاب البعير صعر إذا أصابه داء يلوي منه عنقه وقال ابن عباس هو الذي إذا سلم عليه لوى عنقه كالمستكبر وقال أبو العالية ليكن الغني والفقير عندك في العلم سواء وقال مجاهد هو الرجل يكون بينه وبين أخيه الحنة فيراه فيعرض عنه وباقى الآية بعضه مفسر فيبني إسرائيل وبعضه في سورة النساء